

## تحقيقات وتقارير خارجية

وزير الخارجية «أحمد أبوالغيط» لـ«الاهرام»:

مصر أكدت ضرورة حل المشكلة الفلسطينية  
ووضع حد لعمليات القرصنة في البحر الأحمر

أحمد أبوالغيط

اكتسبت اجتماعات وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي وشركاء الحوار المتوسطي يومي ٢ و٣ ديسمبر الحالي، أهمية بالغة في ضوء جدول الأعمال المقدم، الذي تناول استعراض الأنشطة الأطلantique المتوضطية التي تعددت الشمامات نشاط والقضايا الإقليمية والدولية الملحقة، مثل التطورات في أفغانستان والصومال ودارفور وعمليات القرصنة البحرية في خليج عدن وفي البحر الأحمر، وقضايا كوسوفا والعلاقات الأطلانتية الروسية ومحظوظ انتشار السلاح النووي وال العلاقات الهندية الباكستانية في ضوء الهجمات الإرهابية على «موبيتي» والإرهاب الدولي بصفة عامة. مستقبل انضمام كل من جورجيا وأوكراينا للحلف تقيداً لقرارات قمة بخارست ودور الإدارة الأمريكية الجديدة في حل القضية الملحقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأهمية استئناف عملية السلام.. وتفعيل التعاون الأطلانتي المتوسطي من خلال برامج العمل.

أن المجتمع الدولي سوف يتحرك بفاعلية في الأسابيع القليلة المقبلة لاحكام القبضة على هذه الظاهرة، وأشار وزير الخارجية في حديث، إلى أن اجتماع مجلس شمال الأطلسي والمغرب وموريتانيا والأردن وإسرائيل واجتماعات، التي تتناول أيضاً العلاقات الهندية - مجلس شمال الأطلسي والشمراك، المتوسطي تناول أيضاً العلاقات الهندية - ولجنة العلاقات الخارجية والمستويين للاتحاد الأوروبي.. مهمه مزدوجة وهي مؤثرة لمشاركة وزير خارجية مصر كانت المشاركة الثالثة في إطار وأوضاع بصراءحة وشفافية شديدة كييف حارل الجانب الإسرائيلي الرابط بين هذه المظاهرة و تعرض العالم المسيحي وأسرائيل واليهود إلى العذاب المستمر، وقال لقد تصديت للجانب الإسرائيلي أمام اجتماع مجلس شمال الأطلسي وأكدت رداً على السيدة ليفيتش أن كل الآباء تتعرض لهذه الظاهرة، وبالتالي لا يجب الاشارة إلى الدين أو إلى الثقافة أو إلى حضارة معينة باتها مسؤولة عن هذا أو ذاك، وأشار إلى أنه اجتمع بالصبية رئيس لمناقشة زياراتها إلى إفريقيا الإدارية الجديدة لزيتها إلى، ما تم انجازه حتى الآن وما يتبقى

وعلى صعيد العلاقات المصرية - الأوروبيه، أجرى

وزير الخارجية محاديات مهمة مع السيدة بنتينا

فيبريرو مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي وتم مناقشة المشاركة المصرية - الأوروبيه

والإعداد للانضمام المقترن للمشاركة في ٢٧ أبريل

المقبل، كما اجتمع مع السيد خاقير سولانا الممثل

العلي لسياسات الخارجية والأمنية بهدف تقويم

الوضع الإقليمي خاصة أن سولانا لديه اهتمامات

شديدة إزاء هذا الأمر.. كما قام أبوالغيط بتوقيع

اتفاق التعاون الاستراتيجي بين مصر والاتحاد

الأوروبي في مجال الطاقة، وقام بتشخيص، صباح الأربعاء، ٣ ديسمبر، بيلاد

مجموعة الصدقة المصرية مع البرلamentarios الأوروبيين، وهو مجموعة مهمة

تراسها السيدة، باتري، الفرنسية الجنسية

ويقول أبوالغيط تعقيباً على سؤالي حول التعاون بين الحلف ومصر، إن مصر

تنتمي بحق استخدام مدارس التدريب والمعاهد التربوية للحلف كما ترسل بين

الحين والأخر بعض الدبلوماسيين المصريين للإطلاع على انتهاج الدراسات

التي تقد في الحلف وهذا يعني فرصة كبيرة للأتمالع على توجهات الحلف

بالذات تجاه منطقة المتوسط

وأشار إلى أن الحلف يعرض أطروحاته ومصر تعرّض مواقفها في إطار

التحالف السياسي وال استراتيجي للوضع في المنطقة والإقليم العربي والمغاربي

المتوسطية، ولذا نجح وزير الخارجية في عرض الوضع الشمالي في غزة على

اجتماع مجلس شمال الأطلسي وعلى البرمان الأوروبي خلال برنامجه المشحون

بيروكسل، حيث أكد أمام التبريرين أن تقارب غزة لا يجب أن يكون، وإن الشعب

الفلسطيني لا يجب أن يتتحمل تنازع وعراقب تصرفات البعض وان عملية السلام

يجب أن تتصدر وسرعة وان المطلوب من الادارة الأمريكية المقبلة ان تعجل في

طرح مواقفها وان الاسك بمثل الشرق الأوسط والشمسية الفلسطينية أصبح

عنصر ضاغطاً ووطنياً بشكل غير مسبوق.

لما دخل الحلف مع دول الحوار المتوسطي كان في متغير الاممية فقد كان

لديه اهتمام كبير بالتعرف على وجهة نظر مصر وجهدها فيما يتعلق بتحقيق

الصلحة الفلسطينية، ولماذا وقفت، وكيف يمكن المساعدة في أنها ستأنف

وكتب يمكن لها أن تتحقق تقدماً في المسار التفاوضي ويفنى عليه وينصل إلى

الإدارة الأمريكية رسالة مهمة مقاومة أنه لا بد أن تستفيد من الرزم الذي تتحقق

على مدى العام الماضي وتبدأ المفاوضات الفلسطينية - الأمريكية ويفنى عليها

والآتي ترك هذا الموضوع لكن يتعطل أو يأخذ أولوية متاخرة.

## رسالة بروكسل

## عائشة عبد الغفار



يقول وزير الخارجية أحمد أبوالغيط، إن العلاقات مع الحلف علاقات صحبية وإن تنازع الحوار

لأصناف - المتوسطي كانت جيدة حيث تحدث كل طرف عن رؤيته للقضايا

الصاغة والملحة، وقد أعربت مصر عن رؤيتها لوقف الممارسات الإسرائيلية.

لقد أكدت مصر ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية المقبلة بجهد

تكامل إلى جانب الجهود الفروع من أجل توجيه المسار نحو سوية للوضع

للسوري.. الإسرائيلي خلال عام ٢٠٠٩، وأن على الإدارة الأمريكية أن تبدأ

نهایة اليوم الأول من تقادها للمسؤولية على تحقيق الهدف.

وتسألها الذي قات به مصر لم تحقق هدفها بعد، تقبية أن حسماً لم تكن

خمسة لهذه المصالحة.. كما قدم أبوالغيط أمام اجتماع مجلس شمال الأطلسي

ثانية اجتماع وزراء الخارجية العرب وانتمت مطالب الرئيس الفلسطيني

ببروكسل، حيث أكدت أن الدستور الفلسطيني يؤكد مصلحة الرئيس الفلسطيني

حتى عام ٢٠١٠، وبالتالي أن المصلحة الوطنية الفلسطينية تفرض استمرارية

رئيس الفلسطيني وتحمل مسؤولياته.

وأشار وزير خارجية مصر إلى تبني المجتمع المجلس والشراك، المتوسطي

ضية القرصنة في البحر الأحمر، مؤكداً أن مصر طالت مجلس الأمن في

تركيز على هذه القضية في الفترة المنقطة من خلال وضع إطار كامل وجدة

ساملة للتصدي لظاهرة القرصنة، بكل مكوناتها القاتلتين والعسكرية

الإجراءات الصاعية.

وقال إن التشريعات الدولية حالياً ذاتية وجيد بذلك جهد في هذا الصدد

من تلك احساس بأن الجانب الأوروبي وأعضاء حلف شمال الأطلسي يتبعون

هذه النقطة، مشيراً إلى أن الحلف سوف يسحب وحداته مع بدء دخول

وحدات الأوروبي في السواحل الصومالية منتصف ديسمبر، وأضاف اعتقاد